

شرح نظم القواعد والأصول الجامعة - 70 وأصل دين الله أن يوحدا وأن يكون باتباع أحمد

عامر بهجت

قال الناظم وفقه الله وأصل دين الله أن يوحدا وأن يكون باتباع أحمد نص القاعدة في الأصل الشريعة مبنية على أصليين الإخلاص للمعبود والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وهنا تلاحظون شرط قبول العمل الإخلاص هذا - [00:00:00](#)

قوله وأصل دين الله أن يوحدا والمتابعة أن يكون باتباع أحمد. وهذان الأصلان دليلهما أما الإخلاص فقوله عليه الصلاة والسلام الأعمال بالنيات وما أمروا إلا وقول الله عز وجل وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين من الدين وغيره. وأما المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم فقوله عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه - [00:00:19](#)

أمرنا فهو رد. قال الشيخ السعدي بل الفقه من أوله إلى آخره لا يخرج عن هذا الأصل المحيط. وكما تلاحظون فإن هذه القاعدة إلى كونها يعني بياناً لحقيقة الشريعة ومقاصدها ووضعها - [00:00:41](#)

أقرب من كونها قاعدة فقهية يعني آآ يمكن أن تستثمر لتطبيقها على الفروع. إنما كما قال الشيخ محيطاً بالشريعة في جميع فروعها. واضح؟ طيب - [00:00:59](#)